Doi:

تجربة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في التحول الرقمي أثناء جائحة كرونا كوفيد-19

د. دلال فرحان العنزي أ. د. فريح عويد العنزي
كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة رصد جهود كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في التحول الرقمي أثناء جائحة كرونا كوفيد-19، وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية على التعلم عن بعد وإدارة الاجتماعات عن بعد باستخدام مايكروسوفت تيمز Ms Teams من خلال برنامج تدريبي متكامل. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال بناء أداة للدراسة، استهدفت تقييم البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد وطبقت الأداة على عينة قوامها (ن=239) عضو هيئة تدريسية وتدريبية، وأظهرت النتائج رضا أعضاء الهيئة التدريسية عن البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد، وحصول درجة أستاذ مساعد على متوسط أعلى من مدرب في استيعاب البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد. أوصت الدراسة تحسين أنظمة القبول والتسجيل والشؤون الطلابية لكي تتوائم مع التعلم عن بعد وتطوير نظم الاختبارات الإلكترونية ووضع ما نسبته 20% من المقررات الدراسية النظرية مع استخدام التعلم عن بعد. كما أوصت بتنظيم برامج تدريبية بصفة دورية لأعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية لمتابعة التطورات التكنولوجية واستخدام التطبيقات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: كلية التربية الأساسية، التحول الرقمي، التعلم عن بعد، مايكروسوفت تيمز، جائحة كرونا كوفيد-19.

مقدمة

كورونا كوفيد-19 أزمة صحية اجتاحت العالم وألقت بظلالها على التعليم، حيث تسببت في أكبر انقطاع للتعليم في التاريخ (اليونسكو، 2020). وقد اتخذت دول العالم قرارات عدة من شأنها أن تحد من أثر هذه الأزمة وتبعاتها من انتشار هذا الوباء، وقرار وقف الدراسة في مراحل التعليم العام والخاص والعالي كافة كان أحد هذه القرارات التي من شأنها الحد من انتشار الوباء وللحفاظ على سلامة الأجيال. ففي 26 فبراير 2020، بعد يومين من تأكيد الحالة الأولى لـكوفيد-19 في دولة الكويت، أعلنت وزارة التربية إغلاق جميع المدارس والجامعات لمدة أسبوعين. ومع تزايد عدد الحالات، أوقفت الدراسة لمدة خمسة شهور وأعلنت أن العام الدراسي سيستكمل في أغسطس 2020 على أمل زوال الجائحة والقضاء على الفيروس لارتفاع درجات الحرارة، الأمر الذي لم يحدث. ومع استمرار الأزمة الصحية إلى أكثر من فصل دراسي كامل وإلى فترة يصعب تحديدها أو توقع مداها مما يعني شلل العملية التعليمية وفجوة في التحصيل العلمي للطلبة والطالبات (اليونسكو، 2020)، كان لابد من تدارك الأمر بالتحول الرقمي الذي يمكّن المؤسسات التعليمية من إيصال المعلومة للطالب وهو في منزله عن طريق التعلم الالكتروني وإدارة المؤسسة التعليمية عن بعد.

شكل التحول الرقمي السريع وتطبيق التقنيات الرقمية للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم عن بعد صراعًا في كثير من الدول وخاصة تلك البلدان التي تفتقر إلى الخبرة في التعلم الالكتروني مثل دولة الكويت رغم توفر البنية التحتية له، وقد أشارت دراسات عدة لعدم رضا أعضاء الهيئة التدريسية للتحول السريع للتعلم الالكتروني رغم ما فيه من تحديات (المحمادي، 2018)، (أبو السعود، 2020) وقد احتاجت المؤسسات التعليمية في دولة الكويت إلى وقت طويل للتكيف مع نمط التعلم الجديد والقبول به بديلاً للتعليم التقليدي. فبالرغم من المميزات التي توفرها منصات التعلم الالكتروني، إلا أن الاستعداد لاستخدامها أمراً ضرورياً حتى تتحقق الافادة الكاملة منها وللتمكن من فهم مستوى الجهوزية وتطوير البنية التحتية وتدريب الطاقم التعليمي (Ouma et al., 2013). وحسب تصنيف

Neubauer & Lober (2003) لبيئات التعلم، بيئة التعلم الالكتروني في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي قبل جائحة كرونا كوفيد–19 تستخدم للتعليم عن طريق التكنولوجيا وليس للتعلم عن بعد، لذا أطلقت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب PAAET حزمة من الدورات التدريبية لتدريب أعضاء الهيئة التدريسية على منصات التعلم الالكتروني. ورغم الجهود الحثيثة من قبل مركز القياس والتقويم لتوفير الدورات التدريبية اللازمة، إلا أن التحول الكلي للتعلم الالكتروني في أثناء جائحة كرونا كوفيد–19 يحتاج إلى برنامج تدريبي متكامل مصمم على أسس علمية للكشف عن استعدادات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد ولمعرفة الوضع الراهن وحاجاتهم التدريبية بشكل دقيق. لذا جاءت هذه الدراسة لرصد جهود كلية التربية الأساسية في التحول الرقمي في أثناء جائحة كرونا كوفيد–19 وللاجابة عن السؤالين الآتيين:

1 – ما آراء أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية في كلية التربية الأساسية حول درجة تقييم البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد على منصة مايكروسوفت تيمز Ms Teams؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في آراء أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية في كلية التربية الأساسية حول درجة تقييم البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد تعزى لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، القسم العلمي)؟

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات وما توفره بيئات التعلم الالكتروني من مميزات كالمرونة والملاءمة جعل منه جزءًا لا يتجزأ من نظام التعليم العالي الحديث، وأجبر الجامعات على توفير بيئات تعلم افتراضية لتمنح طلبتها الحرية في الدراسة بحسب ما تسمح لهم ظروف حياتهم وأوقاتهم المحيسن والشواط (2008)؛ الغامدي (2012)؛ Bisarria (2013)؛ عامر (2015)؛ عبد الهادي (2015)؛ العنيزي (2017)؛ عابد (2017)؛ اليامي (2020)؛ العنزي وآخرون (2020).

عرّف العواودة (2012) بيئات التعلم الافتراضية "الفصول الافتراضية "virtual

classroom" على أنها برامج يتم من خلالها البث المباشر والحي بالصوت والصورة للدروس ويتم من خلالها التحاور مع الطلبة ويمكنهم المشاركة صوتياً أو كتابياً حيث تتم في أوقات محددة مع إمكانية حفظ المحادثة والأنشطة للعودة إليها عند الحاجة (العواودة، 2012). التعلم عن بعد من خلال الفصول الافتراضية عبر منصات التواصل الأكاديمي هو موقف تعليمي يحدث من خلال الشبكة العنكبوتية متخطياً حدود المكان والزمان محققاً لنا التباعد الاجتماعي المنشود للحفاظ على الأرواح في ظل جائحة كرونا كوفيد – 19. وكما هو معلوم أن المعلم الناجح هو من يصنع الفرق ويمكنه من خلال أي تطبيق التفاعل مع طلبته وإرسال الاختبارات والواجبات والعمل على إحداث عملية تعلم بكامل أركانها. وفي النظريات الحديثة للتربية أصبح دور المعلم في الفصل العمل على توجيه الطلاب وقيادة الفريق وتبادل الأدوار معهم ولم يعد هو نجم الفصل المسيطر عليه (الناقة، 2015)، بل يسمح للطالب بالمشاركة والتعليق ويمكنه من التعليم من خلال الدردشة وكتابة ما يرغب من أسئلة. ففي دراسة أجراها الغامدي (2012) لتقويم فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات السعودية، وطبقت الدراسة على جميع طلاب المنظمين لبرامج التعلم عن بعد في جامعة الملك عبدالعزيز كعينه ممثلة وقد بلغ عددهم 531 طالباً وطالبة. وقد هدفت الدراسة للكشف عن مدى فاعلية نظام المقررات الالكترونية، الاختبارات الالكترونية، نظام إدارة التعلم والاتصال عن بعد، ومعيقات نظام التعلم عن بعد. وقد توصلت الدراسة لوجود قصور في نظام القبول والتسجيل وقصور في فاعلية نظام المقررات الإلكترونية حيث بينت النتائج حصوله على مستوى أداء متوسط، بينما فاعلية الاختبارات الالكترونية ونظام إدارة التعلم والاتصال كانت عالية –في التعلم عن بعد. وأوصت الدراسة بالعمل على تحسين أنظمة القبول والتسجيل ونظام المقررات الإلكترونية في التعلم عن بعد وتطوير نظام الاختبارات الإلكترونية. وفي دراسة الملا (2016) والتي هدفت لتقويم تجربة التعلم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة البريطانية، حيث أشارت وثائق الجامعة الماليزية المفتوحة باعتبارها مؤسسة تعلم مفتوح أن منهجية التعلم الالكتروني تقوم على التعليم المباشر (وجهاً لوجه) حيث يتفاعل المعلم مع طلابه بشكل مباشر، والتعلم التعاوني عبر الانترنت من خلال المشاركة في المنتديات من خلال نظام إدارة التعلم ومناقشة المواضيع العلمية بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين معلميهم، ونموذج الإدارة الذاتية للتعلم حيث يتعلم

الطلاب من خلال إدارة التعلم الذاتي باستخدام نماذجهم الخاصة بهم والنماذج المبنية للمساعدة على إدارة التعلم الذاتي. واقترحت دراسة (Marques et al., 2015) عدة مقترحات مرتبطة بالجانب الإداري والتربوي والتكنولوجي للاستفادة من منصات التعليم الإلكترونية؛ منها تبني استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة المؤسسة التعليمية في عمليات التعليم والتعلم ونشر تبني استخدامها وتحديد أهدافها وتعزيز المشاركة فيما يتعلق بالجوانب الإدارية. وفيما يتعلق بالجانب التربوي، اقترحت الدراسة تدريب الطاقم التعليمي لتحسين أدائهم وتشجيعهم على استخدام أدوات التعليم المتزامن وغير المتزامن مع طلابهم وتقديم الدعم الفني والتربوي لهم. كما اقترحت في الجانب التكنولوجي تخصيص وتحديد منصة التعلم الإلكتروني سهلة الاستخدام لمناسبة لاحتياجات وقدرات المستخدمين من خلال التجربة، وتسجيل الدروس التعليمية والاحتفاظ بها وتفعيل التعلم التعاوني بين المعلمين ورفع مستوى البنية التحتية مع تقديم الدعم الفني.

أظهرت بعض نتائج الدراسات (المحمادي، 2018؛ أبو السعود، 2020)؛ (Moreno et al., 2017)؛ (اليامي، 2020) عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن التحول السريع للتعلم الالكتروني وأوصت بأن يتم التدريب ووفق برنامج تدريبي محكم، ففي دراسة (المحمادي، 2018) والتي هدفت لتقويم واقع نظام التعلم الالكتروني في برنامج التعلم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز ومدى استفادة الطلبة من النظام وما هي التحديات التي تواجههم فيه بهدف تحسين النظام وتطويره، وقد طبقت الدراسة على 570 طالباً، و115 عضواً من أعضاء التدريس. وجاءت استجابات أفراد العينة من الطلاب بدرجة متوسطة للاستفادة من نظام التعلم الالكتروني، وكذلك كانت درجة استفادة أعضاء التدريس بدرجة متوسطة أيضاً، وهي نتيجة متوقعة تبعاً لمدى استخدام عضو هيئة التدريس للنظام وتفعيله وتنوع طرق التدريس والتعلم من خلاله تكون استفادة الطالب واستخدامه بالقدر ذاته. وقد أوصت الدراسة بتطوير البنية التحتية لنظام التعلم الالكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة لتلافي التحديات والسلبيات الموجودة في النظام.

وفي دراسة (أبو السعود، 2020) والتي هدفت لرصد الجهود المبذولة من قبل جامعة الأزهر في تطبيق التعلم الالكتروني للتعاطي مع تداعيات أزمة كرونا كوفيد-19. استخدمت الدراسة المنهج النقدي التحليلي ومدخل تحليل النظم للوقوف على

أهداف الدراسة، وقد صممت استبانة من خمسة محاور تبحث في المحور الأول عن مدى توفر الإمكانات والبنية الالكترونية للجامعة، والمحور الثاني يبحث في دور الإدارة في تيسير خدمة التعلم الالكتروني، المحور الثالث يبحث عن مدى كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية في استخدام طرق التعلم الرقمي عبر المنصات الالكترونية، والمحور الرابع يبحث عن مدى تحويل المناهج إلى الصورة الرقمية واستخدام طرق تعليم رقمية، والمحور الخامس يبحث في العوامل التي تعوق جامعة الأزهر عن تحقيق أهدافها التعليمية. طبقت أداة الدراسة على 539 عضواً من مختلف الكليات بجامعة الأزهر. وأظهرت النتائج وجود تباين وفروقات في استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة الخمسة المتعلقة بالتعلم الالكتروني في كليات جامعة الأزهر كافة، كما أظهرت عدم رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر عن مستوى الأداء في التحول للتعلم الالكتروني مما يشير لعدم استفادة جامعة الأزهر من خبراتها السابقة في مجال التعلم الالكتروني للتعاطي مع تداعيات جائحة كرونا كوفيد-19.

وقد أشارت دراسة (Moreno et al., 2017) التي أجريت على عينة من 251 طالباً في برامج إدارة الأعمال عن بعد، إلى أن الكيفية التي يتم بها تبني التكنولوجيا وتضمين الأنشطة التعليمية الخاصة وسهولة منصات التعلم الالكترونية المستخدمة هي الأساس لنجاح التعلم عن بعد، حيث إن سهولة النظام تتعزز ثقة الطلاب المعرفية وكفاءتهم الذاتية. وقد أوصت دراسة (اليامي، 2020) بتوظيف التدريب الإلكتروني والاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في توسيع نطاق التدريب في الميدان التربوي وإجراء المزيد من الدارسات النوعية حول كفاءة التدريس الرقمي. كما وضعت الدراسة برنامج تدريبي مقترح " آفاق التدريس الرقمي" لتنمية مهارات التدريس الرقمي للمعلم بمؤسسات التعليم العام ويهدف لإعداد الكفاءات المؤهلة للتدريس الرقمي، وتضمن البرنامج 10 وحدات تدريبية تتضمن أدوات التعلم الرقمي ومهاراته.

كلية التربية الأساسية

كلية التربية الأساسية إحدى كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والتي تهدف لتأهيل القوى العاملة في الكويت وتلبية احتياجات التنمية فيها. وهي كلية

أكاديمية متخصصة في تأهيل المعلمين والمعلمات لسوق العمل وتعد كلية التربية الأساسية من أكبر الكليات في الخليج العربي بحجم منتسبيها، حيث تضم 22650 طالب وطالبة من مختلف التخصصات التربوية وفيها 588 عضو هيئة تدريسية وأكثر من 500 مدرب ومدربة و300 موظف إداري لتنظيم العمل بها. تضم كلية التربية الأساسية 20 قسم علمي في مختلف التخصصات. وتتضافر جهود الأقسام العلمية لتأهيل خريجي التربية الأساسية لسوق العمل والإشراف المباشر عليهم في الميدان التربوي.

جدول رقم 1

أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام العلمية 2020/2021

القسم العلمي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	مدرس/ محضر	مدرس مساعد	المجموع
التربية الإسلامية	9	10	25	2	2	48
اللغة العربية	1	3	27	–	–	31
العلوم	1	4	36	–		41
الرياضيات	2	2	10	2		17
الدراسات الاجتماعية	4	5	12	–	–	21
علوم المكتبات والمعلومات	2	7	21	2	–	32
الأصول والادارة التربوية	16	10	10	–	–	36
المناهج وطرق التدريس	26	21	11	–	–	58
علم النفس	9	13	18	1	–	41
التربية الموسيقية	3	7	30	–	–	40
اللغة الإنجليزية	3	6	25	–	–	34
التربية الخاصة	2	11	8	–	–	21
التربية البدنية	12	18	24	–	–	54
التربية الفنية	4	8	15	–	–	27
تكنولوجيا التعليم	–	11	20	3	–	34
الاقتصاد المنزلي	–	3	16	–	–	19
التصميم الداخلي	2	3	13	2	–	20
معلم الحاسوب	–	2	13	–	–	15
المجموع الكلي	96	144	334	12	2	588

* حسب إحصائية المكتب الفني للقوى البشرية في كلية التربية الأساسية في العام الدراسي 2020/2021.

أهداف الدراسة:

1 – رصد جهود كلية التربية الأساسية في الكويت في التحول إلى كلية إفتراضية على مايكروسوفت تيميز MS Teams من خلال إنشاء الأقسام العلمية الافتراضية والمقررات الافتراضية لإدارة العملية التعليمية والاجتماعات عن بعد.

2 – رصد جهود كلية التربية الأساسية في تدريب أعضاء الهيئة التدريسية في التحول للتعلم الالكتروني في أثناء جائحة كرونا كوفيد–19.

3 – تصميم برنامج تدريبي متكامل للتحول للتعلم الالكتروني لمواجهة تداعيات جائحة كرونا كوفيد–19.

4 – تقييم البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد من وجهة نظر المتدربين (أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الأساسية) في ضوء متغيري الدرجة العلمية والقسم العلمي.

أهمية الدراسة:

1 – تسهم الدراسة في رصد الجهود المبذولة من كلية التربية الأساسية في التحول للتعلم الالكتروني في أثناء جائحة كرونا كوفيد–19 بما يحقق استمرارية التعليم أثناء الجوائح أو لتغيرات الطقس والكوارث الطبيعية.

5 – تسهم الدراسة بتزويد القائمين على إدارة مؤسسات التعليم العالي بخطوات لإنشاء الكليات الافتراضية على مايكروسوفت تيمز MS Teams وإنشاء الأقسام العلمية الافتراضية والمقررات الافتراضية لإدارة العملية التعليمية والاجتماعات عن بعد.

2 – تطوير التدريب في كلية التربية الأساسية وفقاً لاحتياجات أعضاء الهيئة التدريسية لإدارة العملية التعليمية والاجتماعات عن بعد.

3 – تزويد القائمين على إدارة مؤسسات التعليم العالي ببرنامج تدريبي محكم في ضوء الاستعدادات والاحتياجات لأعضاء الهيئة التدريسية ومبنى وفقاً للنموذج العام لتصميم التعليم ADDIE.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على رصد جهود كلية التربية الأساسية للتحول الرقمي في أثناء جائحة كرونا فيما يخص أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية، حيث شكلت كلية التربية الأساسية عدد من اللجان التدريبية لتدريب أعضاء الهيئة التدريبية، ولتدريب الطلبة والطالبات، ولجنة خاصة تعنى بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة والطالبات.

الدراسة الميدانية:

أنجزت الدراسة على خطوات ثلاث؛ وفق ما يلي:

الخطوة 1: رصد جهود كلية التربية الأساسية في التحول الرقمي في أثناء جائحة كرونا

- إنشاء كلية التربية الأساسية الافتراضية على مايكروسوفت تيمز: كلية التربية الأساسية الافتراضية على منصة مايكروسوفت تيمز MS Teams جاءت استعداداً لعودة العمل في تاريخ 9/ أغسطس 2020، ولكي تتمكن الأقسام العلمية من عقد الاجتماعات عن بعد في ظل انتشار جائحة كرونا أو مستقبلاً لتقلبات الظروف المناخية وأحوال الطقس، وحتى لا تتعطل أعمال لجان كلية التربية الأساسية لأي طارئ، حيث يمكن ومن خلال كلية التربية الأساسية الافتراضية إدارة الكلية في ظل الأزمات دون انقطاع أو توقف. تتكون كلية التربية الأساسية الافتراضية من 20 فريق للأقسام العلمية الافتراضية بالإضافة لفريق عمادة كلية التربية الأساسية كما هو موضح بالشكل رقم 1.

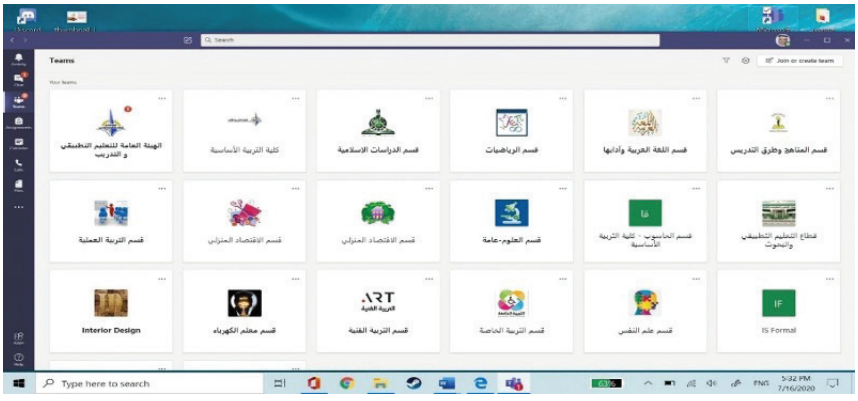

شكل رقم 1

فرق كلية التربية الأساسية على منصة مايكروسوفت تيمز Ms Teams.

خطوات انشاء كلية التربية الأساسية الافتراضية:

أولاً– إنشاء فريق عمادة كلية التربية الأساسية على منصة MS Teams.

1 – إنشاء فريق Create Team.

2 – اختيار مجتمع التعلم المهني Professional Learning Community (PLC).

3 – تسمية الفريق باسم "كلية التربية الأساسية "والوصف" عمادة كلية التربية الأساسية/ عميد كلية التربية الأساسية أ. د. فريح عويد العنزي.

4 – اختيار وضع الخصوصية (خاصة- مالك الفريق يمكنه إضافة الأعضاء).

5 – تم ارسال رابط الفريق لأعضاء الهيئة التدريسية ليتم اضافتهم في الفريق.

6 – تم انشاء القنوات:

* قناة عامة/ General تضم جميع أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية والطاقم الاداري في كلية التربية الأساسية، وتنشر فيها اخبار الفعاليات وورش العمل واخبار الكلية.

* قنوات خاصة لكل لجنة علمية في عمادة كلية التربية الأساسية مقفلة بأعضاء اللجنة فقط.

ثانياً– إنشاء فرق الأقسام العلمية الافتراضية في كلية التربية الأساسية.

تم انشاء فرق للأقسام العلمية بنفس الخطوات المتبعة في انشاء فريق عمادة كلية التربية الأساسية مع اضافة عميد كلية التربية الأساسية في القنوات العامة للأقسام العلمية لتكتمل بذلك فرق كلية التربية الأساسية كما هو موضح في الشكل (1). تم إقامة ورشة تدريبية لرؤساء الأقسام العلمية أو من ينوب عنهم تحت رعاية عميد كلية التربية الأساسية وشرح فكرة إنشاء فرق الأقسام العلمية لرؤساء الأقسام العلمية. أقيمت الورشة على مدى يومين في الفترة من 28 – 29 يونيو 2020 وتشكيل اللجان العلمية في كل قسم من أقسام كلية التربية الأساسية، من تقديم د. دلال فرحان العنزي. وأنشأت فرق الأقسام العلمية رؤساء الأقسام العلمية أو من ينوب عنهم.

ثالثاً – إنشاء فرق المقررات على مايكروسوفت تيمز.

تم إنشاء جميع فرق المقررات لكلية التربية الأساسية على منصة مايكروسوفت تيمز من قبل مركز تقنية المعلومات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تم إضافة الطلبة في فرق المقررات.

الخطوة 2: تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على التعلم الالكتروني باستخدام مايكروسوفت تيمز MS Teams.

بناء على توجهات الدولة لتحويل الدراسة عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا كوفيد–وحرصاً من عمادة الكلية على جاهزية الكلية لتطبيق التعلم عن بعد عند إقراره وعلى ما تقتضيه مصلحة العمل، شكّل عميد كلية التربية الأساسية بقرار رقم (2020/21) بتاريخ 9/ يونيو 2020، فريقاً لتدريب أعضاء الهيئة التدريسية على التعلم عن بعد 2020، باشر الفريق عمله ببناء برنامج تدريبي متكامل بعد مراجعة الدراسات التي تناولت تصميم البرامج التدريبية، إذ تم بناء البرنامج التدريبي في ضوء نموذج التصميم التعليمي العام (Analysis- Design-Development-Implementation-Evaluation) ADDIE ويتصف بالسهولة والوضوح والشمولية مقارنة بنماذج التصميم الأخرى حذيفة (2010)، صبحي (2011)، الصالح (2011)، الجهني (2021).

شكل رقم 2

نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE

أولاً- تحليل الاستعدادات والحاجات:

أجريت سلسلة من عمليات التحليل للكشف عن استعداد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية للتعليم عن بعد ولمعرفة الوضع الراهن. ومن خلال التواصل المباشر مع أعضاء الهيئة التدريسية والاستماع لهم للتعرف خصائصهم المعرفية والمهارية في التعلم الالكتروني مع مراعاة الفروق الفردية بينهم لتحديد حاجاتهم التدريبية.

جدول رقم 2

تحليل الاستعدادات والحاجات لأعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية.

تحليل الاستعدادات والحاجات	
1 – تحليل الفئة المستهدفة للتدريب.	– أعضاء الهيئة التدريسية. – الخلفية التكنولوجية لأعضاء الهيئة التدريسية.
2 – تحليل الحاجات التعليمية	– إدارة الفصول الافتراضية – التقييم عن بعد – الاختبارات ومنظومة الدرجات – إدارة الاجتماعات عن بعد
3 – التحليل التقني	– توفر الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب جهاز حاسوب خاص وجهاز لاب توب لعضو الهيئة التدريسية في مكتبه الخاص. – تفعيل البريد الالكتروني الخاص بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (@paaet.edu.kw) – تحميل وتنصيب حزمة Office 365 – تحميل وتنصيب مايكروسوفت تيمز MS Teams. –الأمن السيبراني والجرائم الالكترونية

ثانياً- تصميم البرنامج التدريبي:

تعد عملية تصميم البرنامج التدريبي من أهم المراحل الأساسية التي تعمل على تفعيل الموقف التدريبي بكل عناصره (حذيفة، 2010)، ومبادئ التصميم التعليمي هي نقطة التحول في تصميم البرامج التعليمية حيث يتم ربط مخرجات البحوث الوصفية بالممارسة التعليمية التطبيقية (زيتون، 2004). ويرى توني

(2009: 35) أن عملية التصميم التعليمي بأنها عملية نظامية ومرحلة تركيبية لمجموعة من الأنشطة لتحقيق الأهداف المنشودة. بناءً على تحليل استعدادات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية تم تصميم برنامج تدريبي بما يتوافق مع احتياجاتهم التدريبية. تم اعتماد آليات التعلم عن بعد بالتعليم التفاعلي بالبث المتزامن وغير المتزامن، التعلم التعاوني، والتقييم الفردي لضمان جودة التعلم عن بعد وفيما يلي بيان تحقيق كل آلية من آليات التعلم عن بعد:

جدول رقم 3

آليات التعلم عن بعد.

آليات التعلم عن بعد	
التعليم التفاعلي بالبث المتزامن	يشرح المعلم الدرس ويتفاعل مع الطلاب بالتعليم المتزامن من خلال ما توفره منصة مايكروسوفت تيمز للتواصل الأكاديمي من خصائص: – الكاميرا (مع إمكانية اغلاق جميع الفيديوهات الواردة) – الميكرفون (مع إمكانية كتم الصوت للجميع) – مشاركة الشاشة – رفع اليد – الدردشة
تعليم غير متزامن	ملخص لما تم تداوله في المحاضرة الأولى مع فيديو للمحاضرة يتوفر في المنشورات (post) للطلبة حتى يتسنى لمن فاتته المحاضرة لأي سبب ما الرجوع لها، او من أراد مراجعة معلومة.
التعلم التعاوني	يمكن من خلال منصة مايكروسوفت تيمز MS Teams انشاء قنوات ومنتديات خاصة للطلبة لضمان التعلم التعاوني وتبادل المعرفة بين الطلاب من خلال الدردشة والمناقشة والحوارات وتقديم المشاريع الجماعية.
التقييم الفردي	تقدير الأداء الفردي للطالب من خلال الدردشة الخاصة والتي تتوفر فيها اتصال الفيديو حيث يمكن التواصل المباشر مع الطالب وتقييم الأداء له بشكل منفصل مع الحفاظ على الخصوصية وما يتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع الكويتي.

ثالثاً – تطوير البرنامج التدريبي:

في هذه المرحلة من مراحل إعداد البرنامج التدريبي وتطويره، تم تصميم

شعار للبرنامج التدريبي وانطلاقة للحملة الإعلامية المصاحبة له لشرح أهداف البرنامج التدريبي والخطة التي سيتم تنفيذ البرنامج بها. كما صممت الأنشطة التعليمية ومقاطع الفيديو الخاصة بكل المهمات الأساسية ووضع آليات للتقييم والاختبارات للتأكد من تحقيق أهداف البرنامج التدريبي. وفيما يلي توضيح خطوات تطوير البرنامج التدريبي بشكل مفصل.

1 – تصميم شعار البرنامج التدريبي	تم تصميم شعار خاص للبرنامج التدريبي من قبل د. هاني القطان عضو لجنة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية.
2 – الخطة الإعلامية للبرنامج التدريبي	– تم تصميم فيديو إعلاني "promotional Video" للبرنامج التدريبي على رابط اليوتيوب: https://youtu.be/DNq3f9hgOyM – تم ترتيب مداخلة على تلفزيون الكويت عبر الهاتف لتوضيح أهداف البرنامج التدريبي وخطة عمل لجنة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية.
3– تصميم نموذج للتسجيل بالبرنامج التدريبي	تصميم نموذج على مايكروسوفت فورمز MS Form للتسجيل في الوحدات التدريبية للتعلم عن بعد وتوزيعه على الأقسام العلمية.
4– انتاج مقاطع الفيديو التعليمية	تم تصميم مقاطع فيديو قصيرة وتصويرها (دقيقة واحدة فقط) للمهمات الأساسية في مايكروسوفت تيمز لتسهيل العودة إليها كلما احتاج عضو الهيئة التدريسية وهي: – جدولة الاجتماع (المحاضرة) والدعوة للاجتماع – الدخول بدون جدولة
5 – مشاركة الشاشة	– تنزيل قائمة الحضور – جدولة الاختبارات والواجبات
6 – تصميم الأنشطة التفاعلية	– تصميم نموذج فورمز لرصد الحضور – تصميم واجبات يكلف بها عضو الهيئة التدريسية.
7 – تصميم الاختبارات والواجبات	– تم اعداد اختبار على مايكروسوفت فورمز MS Forms يتناول ما تم عرضه أثناء البث المتزامن من نقاط للتأكد من تمكن أعضاء الهيئة التدريسية من الأيقونات الموجودة في مايكروسوفت تيمز MS Teams والمهام الرئيسية. – تكليف عضو الهيئة التدريسية بتصميم اختبار على مايكروسوفت تيمز MS Teams وجدولته بالفريق المعد للتدريب. – تكليف عضو الهيئة التدريسية بجدولة واجبات في أيقونة الواجبات.

رابعاً- تنفيذ البرنامج التدريبي:

استخدم المنهج التقني الأكاديمي القائم على التدريب على منصة التواصل الأكاديمي مايكروسوفت تيمز MS Teams، والمنهج الخفي للتدريب على مبادئ التعلم عن بعد. تم التدريب بثلاث ورش تدريبية كل منها ورشة استغرقت 3 ساعات، ساعة منها بث حي متزامن مع أعضاء الفريق كامل وساعتين من الدردشة على المنشورات (post). تم وضع خطة تدريبية للأقسام العلمية وتم تقسيم تدريب الأقسام العلمية حسب تقارب التخصص لمناقشة ووضع خطط وتبادل الآراء حول أفضل الطرق للتعلم عن بعد، كما وضعت خطة عمل للفريق. تم توزيع أعضاء اللجنة على حسب التخصصات العلمية مع تواجد عضو من قسم المناهج وطرق التدريس لتغطية النظريات الحديثة في التعلم عن بعد.

الخطوة 3: تقييم البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد.

الاجراءات المنهجية:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لكونه أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية والذي يتناول آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية في كلية التربية الأساسية من خلال توزيع أداة الدراسة لتقييم البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد باستخدام مايكروسوفت تيمز Ms Teams، مكونة من 12 فقرة صممت الاستجابة وفق مقياس ليكرت (Likert Scale)، وهي تندرج تحت خمس فئات (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول، ضعيف). أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها وفقاً لأسلوب العينة القصدية، وتكونت من ن=239 من أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية في كلية التربية الأساسية، أي ما نسبته 40.6% من مجتمع الدراسة الأصلي.

جدول رقم 4

وصف عينة الدراسة

المتغير	الوصف	التكرار	النسبة المئوية
الدرجة العلمية	استاذ دكتور	35	14.6
	أستاذ مساعد	98	41.0
	أستاذ مشارك	48	20.1
	مدرب	58	24.3
القسم العلمي	مواد علمية	36	15.1
	مواد نظرية	113	47.3
	مواد عملية	90	37.7
المجموع		239	100.0

صدق أداة الدراسة وثباتها

- **الصدق الظاهري**: للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها تم عرضها على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية بكلية التربية الأساسية بالأقسام العلمية المختلفة، وقد أخذت آراء المحكمين بعين الاعتبار وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وتم تطبيقها في دراسة استطلاعية على عدد 50 عضو من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الأساسية بالهيئة.
- **الصدق العاملي للاستبانة** Factor Analysis Factor Analysis: لقياس الصدق العاملي للاستبانة تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الاساسية principal component والاحتفاظ بالتشبعات التي تزيد عن 4.0 وأظهرت نتائج التحليل العاملي تشبع جميع الفقرات بعامل واحد فسر 67.02% من التباين الكلي للاستجابات على الاستبانة بجذر كامن 8.04 مما سبق يتضح توافر درجة صدق مقبولة للاستبانة.
- **ثبات الاستبانة** Reliability: تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول سيبرمان بروان على العينة الاستطلاعية وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم 5.

جدول رقم 5

نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة ن = 50

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الأداة ككل	12	0.937	0.865

يتضح من النتائج الموضحة في جدول 5 أن قيمة الفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة كانت 0.937 وبطريقة التجزئة النصفية بلغ 0.865 وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول بشكل عام، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لفقرات المحور وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لدرجة تقييم البرنامج التدريبي للتعليم عن بعد على منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft teams).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
1	الإعلان عن التسجيل للدورة التدريبية للتعليم عن بعد لاقي استحسانا من أعضاء هيئة التدريس والتدريب في الكلية	4.55	0.81	91	مرتفعة جدا	2
2	وضع جدول زمني لتدريب الأقسام العلمية يعد محل اهتمام الجميع	4.58	0.79	91.5	مرتفعة جدا	1
3	عدد الأيام المقررة لإنجاز الدورة التدريبية كانت ملائمة	4.14	1.08	82.8	مرتفعة	10
4	التوقيت الزمني الذي عقدت فيه الدورة التدريبية كان مناسبا	4.36	0.99	87.2	مرتفعة جدا	3
5	توزيع الأدوار علي فريق عمل الدورة التدريبية كان منظما	4.32	1.02	86.4	مرتفعة جدا	5
6	آلية تدريب فريق عمل الدورة التدريبية كانت مناسبة	4.26	1.01	85.1	مرتفعة جدا	9

تابع/ جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لدرجة تقييم البرنامج التدريبي للتعليم عن بعد على منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft teams).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
7	الاستفادة من شرح فريق عمل الدورة التدريبية على استخدام برنامج Microsoft teams في العملية التعليمية	4.28	1.00	85.5	مرتفعة جدا	6
8	القدرة على استخدام برنامج Microsoft teams في حال إقراره من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	4.04	1.11	80.8	مرتفعة	11
9	شرح فريق عمل الدورة التدريبية اتسم بالسلاسة والوضوح	4.33	0.98	86.5	مرتفعة جدا	4
10	طريقة التدريس والتكليفات وحل الاختبارات في برنامج Microsoft teams يعد مناسبا	3.82	1.13	76.4	مرتفعة	12
11	الرضاء على أداء الوحدة التدريبية لاستخدام برنامج Microsoft teams لأعضاء هيئة التدريس والتدريب بالكلية	4.26	1.07	85.3	مرتفعة جدا	8
12	ثقافة التعلم عن بعد شكلت جسرا لاستكمال العملية التعليمية وعقد اللقاءات العلمية في ظل جائحة كورونا	4.28	1.05	85.5	مرتفعة جدا	7
	المتوسط الحسابي الكلي	4.27	0.82	85.3	مرتفعة جدا	

يتضح من الجدول رقم 6 أن المتوسط الحسابي العام بلغ 4.27 وبانحراف معياري بلغ 0.82 وبأهمية نسبية بلغت 85.3% مما تشير الى درجة رضا مرتفعة جدا من آراء أعضاء الهيئة التدريسية عينة الدراسة في تقييمهم للبرنامج التدريبي للتعلم عن بعد على تطبيق مايكروسوفت تيمز. وجاءت درجات التقدير لفقرات الاستبانة في غالبها بدرجة تقدير مرتفعة جدا وبمتوسطات حسابية بين 3.82 – 4.58 وبمساهمة نسبية بين 76.2– 91.5%، وهذا يدل على وجود شبه اتفاق بين أفراد عينة الدراسة، ويزداد الاتفاق حول الفقرة 2 ذات الوسط الحسابي 4.58، وبانحراف معياري 0.79، التي احتلت المرتبة

الأولى من إجابات أفراد عينة الدراسة، ويعني هذا دور وأهمية وضع جدول زمني لكل قسم للالتحاق بدورات البرنامج التدريبي، وتليها الفقرة 1 التي بلغ متوسطها الحسابي 4.55، وبانحراف معياري 0.81 التي احتلت المرتبة الثانية من إجابات أفراد عينة الدراسة والتي بينت أن الإعلان عن التسجيل في البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد لاقي استحسانا من أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية في الكلية، مما يعني ان هناك شبه اتفاقا تامة على رضاهم بما تميز بها البرنامج التدريبي من وضع جدول زمني لكل قسم علمي وان ذلك لاقى قبولا كبيرا منهم للانضمام للدورات المنظمة. كما يلاحظ من الجدول أن عدد 7 فقرات على التوالي 4–9–5–7–12– 11 – 6 قد حصلت اتفاقا بارزا بين العينة بمتوسطات حسابية بين 4.26– 4.36 بدرجات تقدير مرتفعة جدا وتعزى هذه الفقرات التأكيد لمناسبة التوقيت الزمني للبرنامج التدريبي، واتسام شرح فريق العمل بالسلاسة والتنظيم الذي صاحب توزيع الادوار على فريق العمل واستفادتهم من شرح فريق العمل، واقرارهم أن ثقافة التعلم عن بعد لعبت دورا مهما وشكلت جسرا لاستكمال العملية التعليمية وعقد اللقاءات العلمية في ظل جائحة كورونا ونتج عن ذلك تأكيدهم الرضاء علي أداء البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد باستخدام مايكروسوفت تيمز Microsoft teams وعلى آلية تدريب فريق العمل. بينما الفقرات 3، 8، 10 على التوالي قد حصلت على درجات تقدير مرتفعة بين 3.82، 4.14 وتعزي هذه الفقرات لعدد الأيام المقررة لإنجاز الدورة التدريبية وملائمتها، القدرة على استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز Microsoft teams في حال إقراره من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وطريقة التدريس والتكليفات وحل الاختبارات باستخدامه.

السؤال الثاني: للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج كالتالي:

أولا – الفروق وفق متغير الدرجة العلمية

كشفت نتائج تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA جدول رقم 7 عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الدرجة العلمية. وكشف اختبار Tukey جدول رقم 8 أنه عند مقارنة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع لوحظ أن بوجود

فرق ذو دلالة احصائية لصالح الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) مقابل درجة علمية (مدرب) عند مستوى دلالة اقل من 0.05.

جدول رقم 7

نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way A Nova للفروق الإحصائية بين المتوسطات استجابات العينة تبعا لمتغير الدرجة العلمية (ن =239).

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
درجة تقييم البرنامج التدريبي للتعليم عن بعد	بين المجموعات	6.46	3	2.15	3.30	0.021
	داخل المجموعات	153.41	235	0.65		
	المجموع	159.88	238			

جدول رقم 8

نتائج اختبار Tukey للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق الإحصائية حسب متغير الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الفرق	مستوى الدلالة
استاذ مساعد	4.45	مدرب	4.08	.366*	0.034

ثانيا – الفروق وفق متغير القسم العلمي

تظهر نتائج الجدول رقم 9 عدم وجود فروق جوهرية تعزى الى متغير القسم العلمي في تقييم الدورة التدريبية للتعلم عن بعد فقد جاءت مستوى دلالة قيمة (ف) أكبر من 0.05.

جدول رقم 9

نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way A Nova للفروق الإحصائية بين المتوسطات استجابات العينة تبعا لمتغير القسم العلمي (ن =239).

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
درجة تقييم البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد	بين المجموعات	2.42	2	1.21	1.82	0.165
	داخل المجموعات	157.45	236	0.67		
	المجموع	159.88	238			

مناقشة النتائج

في ضوء ما سبق من نتائج يتضح أن مقياس تقييم البرنامج التدريبي للتعلم عن بعد، كشف عن ارتفاع مستوى رضا عينة الدراسة عن مفردات أداة القياس والتي تراوحت ما بين مرتفعة جداً ومرتفعة، وهو مؤشر إيجابي. كما أظهرت نتائج الدراسة ثمة فروق دالة إحصائيا بين فئات عينة الدراسة لصالح (درجة أستاذ مساعد) حيث حصلت على متوسط حسابي أعلى من فئة (مدرب). تتوافق النتائج مع دراسة (الملا، 2016) ودراسة (اليامي، 2020) والتي أوصت بتوظيف التدريب الإلكتروني والاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في توسيع نطاق التدريب في الميدان التربوي. واختلفت مع نتائج دراسة (المحمادي، 2018) ودراسة (أبو السعود، 2020) حيث أظهرت النتائج عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن التحول السريع للتعلم الالكتروني وهو ما يشير إلى عدم استفادة الجامعات من خبراتها السابقة في مجال التعليم الالكتروني لأنها لم تتم وفق برنامج تدريبي محكم، وهو ما تم تلافيه في تجربة كلية التربية الأساسية للتحول للتعلم الالكتروني. وجدير بالذكر أن الانتقال السريع من التعليم التقليدي إلى التعلم الالكتروني عن بعد لم يكن هيناً على من لم يستخدموا طرق تدريس إلكترونية ولم يتدربوا عليها سابقاً، وكانت فجائية جائحة كورونا كوفيد–19 سبباً في التحول السريع للتعلم عن بعد حفاظاً على سلامة الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية واستجابة لقرارات الدولة الصحية لحمايتهم من تداعيات الجائحة.

كما أن تجربة كلية التربية الأساسية في تدريب منتسبيها من أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية على التعلم الالكتروني تعد إضافة مستحقة في طرق التدريس الحديثة ويمكن استخدامها في الأوضاع الطبيعية أو الظروف الاستثنائية. وقد اجبر تطبيق التعلم الالكتروني المؤسسات الأكاديمية ومنها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على استصدار لائحة التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد والمنصات التعليمية المعتمدة في كلياتها ومعاهدها ليصبح التعلم الالكتروني معتمداً فضلاً عن التعليم التقليدي، والتحدي القادم الذي سيواجه كلية التربية الأساسية وكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب هو استثمار تجربة التعلم الإلكتروني عن بعد لتطبيق التعليم المدمج بعد العودة الآمنة للدراسة التقليدية.

ملتقيات الأقسام العلمية

التدريب هو عملية سد الفجوة بين المستوى المطلوب والأداء الفعلي وتظهر نتائجه على السياق الذي يحدث فيه (Choudhury & Sharma, 2019)، حيث ظهر ذلك جلياً بعد تدريب الهيئة التدريسية على استخدام المنصات الالكترونية ولتحقيق الكفاءة التعليمية باستخدام التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، أقامت الأقسام العلمية في كلية التربية الأساسية العديد من الملتقيات العلمية الالكترونية والندوات وورش العمل في التخصصات العلمية كافة لمناقشة أثار جائحة كرونا كوفيد-علي العملية التعليمية، وأثرها النفسي، والتربوي، والشرعي. كما ناقشت الملتقيات العلمية أثر جائحة كرونا كوفيد-على الرياضية والفنون والبيئة الحيوية واستشراف مستقبل العلمية التعليمية وآثار جائحة كرونا على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوعية أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الكلية بأمن المعلومات والأمن السيبراني وحقوق المؤلف والجرائم الالكترونية. وفيما يلي بيان ي الملتقيات العلمية الافتراضية في كلية التربية الأساسية:

جدول رقم 10

الملتقيات العلمية الافتراضية لكلية التربية الأساسية أثناء جائحة كرونا كوفيد-19

	اسم الملتقى	الجهة المنظمة	تاريخه	المنصة الالكترونية لإقامة الملتقى
الملتقى العلمي الخليجي الأول	جائحة كرونا كوفيد- من منظور شرعي ونفسي وتربوي	قسم علم النفس/ قسم التربية الإسلامية	2/ يونيو/2020	مايكروسوفت تيمز MS Teams
الملتقى العلمي الالكتروني الثاني	وباء كرونا وآثاره التاريخية والاجتماعية على دول مجلس التعاون الخليجي	قسم الدراسات الاجتماعية	8/يوليو/ 2020	زووم Zoom
الملتقى العلمي الثالث	التعليم الجامعي وعملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كرونا كوفيد-	قسم المناهج وطرق التدريس	15-16/ يوليو/ 2020	زووم Zoom

تابع/ جدول 10

الملتقيات العلمية الافتراضية لكلية التربية الأساسية أثناء جائحة كرونا كوفيد-19

	اسم الملتقى	الجهة المنظمة	تاريخه	المنصة الالكترونية لإقامة الملتقى
الملتقى العلمي	التعليم عن بعد وأمن المعلومات	لجنة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية	8/أغسطس/2020	مايكروسوفت تيمز MS Teams
الملتقى العلمي الالكتروني الرابع	الملتقى العربي للفنون في ظل جائحة كرونا	قسم التربية الفنية	16/ أغسطس/ 2020	مايكروسوفت تيمز MS Teams
الملتقى الافتراضي العلمي الدولي	مستقبل الشباب والرياضية بعد جائحة كرونا	قسم التربية البدنية	18/ أغسطس/ 2020	زووم Zoom
ندوة افتراضية	دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الهوية الوطنية	قسم الدراسات الاجتماعية	24/ أغسطس/ 2020	زووم Zoom
ورشة عمل	التطبيقات الإلكترونية ومنظومة الدرجات	قسم الرياضيات	31/أغسطس/2020	مايكروسوفت تيمز MS Teams
الملتقى العلمي	استشراف المستقبل للتعليم عن بعد وأثره على العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة	قسم التربية الخاصة	2/ سبتمبر/ 2020	زووم Zoom
ندوة افتراضية	كرونا والبيئة الحيوية	قسم العلوم	15/ سبتمبر/2020	مايكروسوفت تيمز MS Teams
ورشة عمل	بناء الفصول والمكتبات الافتراضية لدعم عملية التعليم عن بعد لبرامج التدريب الميداني	قسم علوم المكتبات والمعلومات	21/ فبراير /2021	زووم Zoom
الملتقى العلمي	الملتقى الثاني للجودة	لجنة الآيزو	5/ ابريل/2021	مايكروسوفت تيمز MS Teams
الملتقى العلمي	ملتقى واقع رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	قسم التربية الخاصة	18/ابريل/ 2021	مايكروسوفت تيمز MS Teams

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بـــ:

- تعديل أنظمة التسجيل والشؤون الطلابية لكي يتوائم مع التعليم عن بعد وتطوير نظم الاختبارات الإلكترونية.
- استمرارية لائحة التعليم عن بعد في العمل حتى بعد العودة إلى الدراسة التقليدية.
- وضع ما نسبته 20% من المقررات الدراسية النظرية مع استخدام التعليم عن بعد حين العودة إلى الدراسة التقليدية.
- التعاون بين كلية التربية الأساسية ومركز نظم المعلومات ومركز القياس والتقويم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لإعداد برامج تدريبية تنمي مهارات أعضاء الهيئة التدريسية في التعليم الإلكتروني.
- تشجيع الأقسام العلمية على الافادة من تجربة التعليم الالكتروني في عقد الاجتماعات الإدارية والملتقيات العلمية عبر المنصات المعتمدة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- تحويل العمل في الأقسام العلمية ممثلة باللجان العاملة واجتماعات مجلس القسم العلمي إلى إدارة العمل عن بعد كلما اقتضت الحاجة لذلك.
- تنظيم ورش عمل ولقاءات دورية لتدريب كافة أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية على التعليم الالكتروني والاعمال الإدارية كالدعوة للاجتماعات وكتابة المحاضر وإدارة الاجتماعات عن بعد.
- البحث عن منصات تعليمية أخرى غير منصة تيمز Microsoft Teams المعتمدة من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ليتسنى التعرف على خدمات الكترونية متميزة في مجال التعليم الالكتروني.

Orchid: 0000-0001-5428-0915

The experience of the College of Basic Education's in Kuwait in the digital transformation during the Covid-19 pandemic

Dr. Dalal F. Alenezi **Prof. Fraih O. Alanzi**
CBE-PAAET
State of Kuwait

Abstract

The study aimed to documenting the efforts conducted by the College of Basic Education (CBE) in Kuwait in the digital transformation during Covid-19 pandemic, train faculty members in distance learning using Ms Teams through an integrated training program. The current study used the descriptive methodology by constructing a study tool, where the t tool sought to evaluate the distance learning training programme. The study recommends improving admissions, registration, and student affairs systems to adapt to distance learning, develop electronic testing systems and develop 20% of theoretical courses with the use of distance learning. It also recommended regular training programmes for faculty and training members to follow up on technological developments and the use of modern applications.

Keywords: College of Basic Education, Digital transformation, Distance learning, Microsoft Times, Covid-19 Pandemic.

المراجع

أبو السعود، رضا (2020). تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة الأزهر للتعاطي مع تداعيات أزمة فيروس كورنا (COVID 19)، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، *3*(188)، 478–535.

توني، محمد (2009). *أثر برنامج كمبيوتري في إكساب طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بعض المهارات الأساسية لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

الجهني، سعد (2021). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم الذاتي لتنمية التنور العلمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية بمحافظة ينبع، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (30)، 862–894.

حذيفة، محمد (2010). *أثر اختلاف تتابع تنظيم المحتوى لبرنامج مقترح في تنمية مهارات التصميم التعليمي لبرامج الفيديو التعليمي لدى الطلاب المندفعين والمتروين بشعبة تكنولوجيا التعليم* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.

زيتون، كمال (2004). *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات*، عالم الكتب.

الصالح، بدر (2011، ديسمبر19). *مدخل التصميم التعليمي المنظم في تصميم البرامج التدريبية*. [ورقة مقدمة] "الأساليب الحديثة في التخطيط والتدريب على الصعيدين النظري والعملي في الأجهزة الأمنية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة. http://dr-alsaleh.com/wp-content/uploads/powerpointl1014.pdf.

صبحي، دعاء (2011). *فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بنها.

عابد، حنان (2017). إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي السعودي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (8)، 303–322.

عامر، طارق (2015). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*، (ط1,). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

العنزي، دلال وعقيل، ابتسام والمنصوري، مشعل (2020). فعالية استخدام منصات التواصل الأكاديمي في التعليم وأثره على التحصيل العلمي لطلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية*، 41(1)، 375–429.

العنيزي، يوسف (2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية ''Edmodo' لطبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، 33(6)، 139–241.*

العواودة، طارق (2012). *صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة* والطلبة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر–غزة.

الغامدي، أحمد (2012). فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات السعودية، *دراسات عربية في التربية وعلم* النفس (ASEP)، 28(2)، 154–187.

المحسين، إبراهيم والشواط، الحسين (2008، ابريل 28) *نظام الانتساب في المملكة العربية السعودية وخطوات نحو التعليم الإلكتروني*. [ورقة مقدمة] المؤتمر والمعرض الدولي الثاني لمركز زين للتعلم الإلكتروني، المنامة، البحرين.

المحمادي، غدير (2018). تقويم واقع نظام التعليم الالكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 2018(39)، 177–196.

الملا، أحلام (2016). تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي–بريطانيا. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، (39)، 123–168.

الناقة، محمود (2015). *معلم الموهوبين ودوره المتجدد.* [ورقة مقدمة] المؤتمر العلمي الرابع والعشرين للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز– مصر، 1–22.

اليامي، هدى يحيى (2020). برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، 2(185)، 11–61.

اليونسكو (2020). *الآثار السلبية لإغلاق المدارس، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.*

Aabed, H. (2017). A total quality management as an approach to achieve competitive advantage in Saudi higher education institution, (in Arabic). *Journal Science Research in Education* (JSRE), (8), 303-322.

Abu Al-Saud, R. (2021). Implementing the e-learning system at Al-Azhar University to deal with the repercussion of corona virus (covid19) crisis, (in Arabic). *Al-Azhar Journal of Education* (AJED), 3(188), 478-535.

Aljohani, S. (2021). The effectiveness of an electronic training program based on self-learning to develop scientific enlightenment among primary science teachers in Yanbu Governorate, (in Arabic). *Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP)*, (30), 862-894.

Alawawdh, T. (2012). *Difficulties of adopting e-learning at the Palestinian university in Gaza from the perspective of professors and students* (in Arabic). [Unpublished Master Thesis]. Al-Azhar University- Gaza.

Al-Anezi, Y. (2017). The effectiveness of using educational platforms (Edmodo) for students majoring in mathematics and computer at the college of Basic Education in Kuwait, (in Arabic), *The Scientific Journal Education Faculty in Assiut University*, 33(6), 139-241.

Alenezi, D., Aqeel, E., Al-mansoury, M. (2020). The effectiveness of using communication platforms in education and its impact on student's achievement at college of Basic Education in Kuwait, (in Arabic). *Journal of Childhood and Education, 41*(1), 375-429.

Al-Ghamdi, A. (2012). The effectiveness of the distance learning system in

Saudi university. *Arab Studies in Education and Psychology* (ASEP), 28(2), 154-187.

Al-Mohamadi, Gh. (2018). Evaluating the reality of using e-learning management system (EMES) in KAAU from the students, (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, 2018(38), 177-196.

Al-Muhaisen, A., Al-Shawat, A. (2008, April 28). *The affiliation system in the Kingdom of Saudi Arabia and steps towards e-learning,* (in Arabic). [paper presentation]. The second international conference and exhibition of zain e-learning center, Manama.

Al-Mulla, A. (2016). Evaluation of two distance education experiments: open university of Malaysia and the colleges of education for girls in Saudi Arabia based on the quality assurance agency for higher education (UK), (in Arabic). *International Journal of Educational research*, 2016(39), 123-168.

Al-Naqa, K. (2015). *The gifted teacher and his renewed role,* (in Arabic). [Paper presented], The Twenty-fourth Scientific Conference of the Society the Egyptian Curriculum and Instructional Methods, entitled: Teacher Training Programs in Universities for Excellence, Egypt.

Alyami, H. (2020). A proposed training program for developing digital teaching skills for female teacher in teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, (in Arabic). *Al-Azhar Journal of Education* (AJED), 2(185), 11-61.

Alsaleh, B. (2011). *The entrance to the structured educational design in the design of training programs*, (in Arabic). [paper presentation] Modern methods of planning and training at the theoretical and practical levels in the security services, Naif University for Security Sciences, Abu Dhabi, United Arab Emirates. http://dr-alsaleh.com/wp-content/uploads/powerpointl1014.pdf.

Amer, T. (2015). *Distance and Open Education*, (in Arabic), (1st ed.). Yazuri Scientific House.

Bisaria, G. (2013). Achieving competitive advantage by private management colleges or private universities. *International Journal of Social Science, and Interdisciplinary Research, 2*(3), 1-14.

Choudhury, G. & Sharma, V. (2019). Review and various training effectiveness evaluation models for R & D organization performance, *PM World Journal, 8*(2), 1-13.

Huthaifa, M. (2010). *The Effect of the Difference in a Frequency of Organizing the Content in a Suggestive Program on Developing the Skills of the Instructive Design of Instructive Video Programs of the Rushed and Slow Students in the Instruction Technology Department,* (in Arabic). [Unpublished doctoral dissertation]. Cairo University.

Marques, B., Villate, I. & Vas de, C. (2015, Jul 21-24). *A Proposal to Enhance the Use of Learning Platform in Higher Education, International Association for Development of the Information Society* [Paper presented] International Conference on e-learning, the International Association for Development of the Information Society IADIS, Las Palmas de Gran, Spain, ERIC: ED562470.

Moreno, V., Cavazotte, F. & Alves, I. (2017). Explaining university students' effective use of e-learning platforms. *British Journal of Educational Technology, 48*(4), 995-1009. ERIC: E11143148.

Ouma, G., Awuor, F. & Kyambo, B. (2013). E-learning reading in public secondary schools in Kenya. *European Journal of Open Distance and E-learning, 16*(2), 97-110. ERIC: E11017522.

Sobhy, D. (2011). *Blended learning effectiveness in developing of educational design skills to instructional technology students in faculty of specific education,* (in Arabic). [Unpublished Master Thesis]. Benha University.

Tony, M. (2009). *The impact of computer Program give IT students some basic skills for design and production of electronic courses,* (in Arabic). [Unpublished Master Thesis]. Cairo University.

Zeitoun, K. (2004). *Education technology in the information and communication age,* (in Arabic). Books World.

UNESCO (2020). *Negative effects of school closures*, UNESCO.